

كتاب فقه العبادات للشيخ ابن عثيمين 2

محمد بن صالح العثيمين

آآ الشيخ محمد مورد في بداية لقائنا هذا المعرفة ما هي انواع التوحيد آآ مع التوضيح والامثلة بسم الله الرحمن الرحيم الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:00

مع التوحيد الله عز وجل تدخل كلها في تعريف معاني وهو الله سبحانه تعالى بما وهي ثلاثة انواع توحيد الربوبية وهو افراد الله تعالى بالخلق والملك والتدبير الله تعالى وحده هو القالب - 00:00:18

لا خالق سواهم قال الله تعالى هل من خالق غير الله لا اله الا هو قال تعالى بين فتان الهة فامن يخلق فلا تذكروا الله تعالى وحده هو الخالق خلق كل شيء - 00:00:51

قدره تقديره وخلقه يشمل ما يقع ولكن تقع من مفعولات الله ايضا هذا كان من تمام الايمان مؤمن بان الله تعالى خالق لافعال العباد ما قال تعالى والله خلقكم ووجه ذلك - 00:01:21

فعل العبد من صفاته والعبد مخلوق لله خالق وجه اخر حاصل ارادة وقدره تامة والارادة قدرة نتاهما مخلوقان لله عز وجل فهما مخلوقتان لله عز وجل السبب سابق اذا قلت - 00:02:03

كيف نقول ان الله تعالى منفرد بالخلق مع ان القى قد يكون قد بغير الله كما فعليه قول الله تعالى تبارك الله احسن الخالقين وقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:55

قال لهم احنوا ما خلقتكم الجواب على ذلك ان غير الله تعالى لا يخلقه فلا يمكنه شهر معدوم ولا احياء ميت وانما خلق سبحانه وتعالى تعالى يكون تغيير صفة الى اخرى - 00:03:13

وهو مخلوق لله عز وجل فالمصور مثلا تصور صورة انه لم يحسن شيئا غاية ما هنالك اول شيئا لا شيء اه سورة الطيب او الى سورة جمل ما اول البضاء - 00:03:46

صورة ملونة والمداد كله خلق الله عز وجل و ورقة بيضاء ايضا خلق الله عز وجل هذا هو الفرق بين اثبات الخلق الله عز وجل خلق النسبة ده المخزون وعلى هذا فيقول الله تعالى منفردا بالخلق - 00:04:11

الذي يختص به ثامن الربوبية الله تعالى بالملك الله تعالى وحده والمال ما قال تعالى تبارك الذي وهو على كل شيء قدير. وقال تعالى قل من قل من بيده وهو يدير ولا يؤثر عليه - 00:04:39

فالمالك ملك المطلق العامة الشامل هو الله سبحانه انا وحدة ونسبة الموت الى غيره نسبة اضافية قد اثبت الله تعالى لغيره الملك قوله تعالى او ما ملكت الفاتحة قوله تعالى - 00:05:06

لا على ابوابهم او ما اشبه ذلك من دالة على لغير الله تعالى ملكا لكن هذا ليس كما عز وجل له ملك اصل بنك قاصر لا يشمل البيت الذي الاسلام هو امره - 00:05:30

بيت الله الى عمر لا يملكه زيد هذا الملك اول حيث لا يفخره الانسان فيما ملك الا على الوجه الذي هذا نهى النبي وسلم عبدالمهام وقال الله تعالى فجعل الله لكم صياما - 00:06:00

وهذا دليل على ان ملك الانسان ملك قاصر قيد فلا في ملك الله سبحانه الا فهو ملك عام كامل وملك يسأل الله سبحانه وتعالى ما يشاء ولا يسأل عما يفعل وهم - 00:06:27

الركن الثالث من اركان توحيد الربوبية ان الله تعالى منفرد بالتدبير فهو سبحانه وتعالى الذي يدبر الامر يدبر الخلق يدبروا امر

السموات والارض ما قال الله تعالى الا له الخلق والامر - 00:06:49

بارك الله رب العالمين وهذا التدبير شامل لا يحول دونه شيء ولا يعارضه شيء والتدبير الذي يكون بعض المخلوقات للانسان امواله وغلماؤه قدمه ذلك هو تكبير ضيق محدود ومقيد غير مطلق - 00:07:10

آآ ظهر بذلك صحة قولنا توحيد الربوبية وافراد الله تعالى بالخلق والملك هذا هو توحيد البهيمه اما النوع الثاني فهو توحيد اللوهمية وهو افراد الله سبحانه وتعالى بالعبادة كان ناس - 00:07:43

كان مع الله احدا يعبدونه ويتقرب اليه كما يعبد الله تعالى ويتقرب وهذا نوع من التوحيد ولا يظل ظل فيه مات لهم النبي وسلم لها جاءهم رجل تهم اموالهم ارضهم - 00:08:08

وهو الذي بعث مع او ايه توحيد وورقة ناصر لكن اكثر ما يعالج الرسل اقوامهم على هذا النوع وهو حيث لا يفسخ الانسان شيئا من العبادة لغير الله سبحانه الرب - 00:08:40

ولا لنبي ولا لولي صالح ولا احد لا تصحوا عز وجل ومن اخل بهذا التوحيد سافر وان مر بتوحيد لو ان رجلا من الناس يؤمن الله سبحانه وتعالى هو الخالق - 00:09:22

وانه هذا المستحق ها لكن نعبد مع الله غيره لم ينفعه لو فرض ان رجلا يقر اقرارا كاملا بتوحيد الربوبية والاسماء والصفات لكن يذهبوا الى قبر يعبد الله او ينظر له - 00:09:56

ربه الى تأخذ طالب في قال الله تعالى يشرك بالله فقد الظالمين من ومن المعلوم كل من قرأ كتاب الله عز وجل المشركين الذين قاتلهم النبي وسلم قاله تبادليتهم ارضهم - 00:10:31

كانوا مقرين الله تعالى وحده والرب الخالق لا يشكون في ذلك ولكن لما كانوا يعبدون معه غيره قالوا بذلك الدم والمال الثالث مع التوحيد فهو توحيد الاسماء والصفات وهو افراد الله سبحانه - 00:11:20

قال او على لسان صلى الله عليه وسلم ذلك الله سبحانه وتعالى لنفسه غير تحريف ولا تعطيل طيب اكيد ولا تمثيل فلا بد هذا من الله به نفسه على وجه المجاز - 00:11:49

ولكن طيب ولكن هذا النوع من أنواع التوحيد صلى فيه طوائف هذه الامة الذين ينتفعون على اوجه شتى وان يخرجوا ومنهم متوسط ومنهم قريب من اهله ولكن طريق السلام هذا النوع - 00:12:27

هو ان الله عز وجل توصف ولا تعطيل ولا ولا تنفيذ ذلك الله سبحانه فعلى سمي نفسه فيجب علينا ان اي لانه اسم يجب علينا ان نؤمن بالحي على انه - 00:13:14

فيجب علينا ان من دماء منه هذا وهي الحق كاملة لم تسبق بعدم ولا يلحقها ووصف الله سبحانه وتعالى وسمى الله نفسه بالسميع العليم اخواننا تسلم فكان وبانه يسمع والحكم - 00:13:55

اعطاه ذلك الاسم او سمعا بلا مسموع هذا شيء وعلى هذا فقلت مثال اخر قال الله تعالى وقالت اليهودية الله مغلوله كل قالوا بل يداه هنا قال الله تعالى بل يداه - 00:14:30

فأثبت لنفسه طيب خطأ واسع فيجب علينا ان نؤمن لان لله تعالى يدين اثنتين العطاء والنعم ولكن يجب علينا ان آآ الا نحاول فبقلوبنا اخواتنا ولا بالسنتنا ان نكيف تلك اليدين - 00:15:08

او ان نكيف هاتين اليدين ولا فهما هذا يقول ليس ويقول الله تعالى قل انما رب الفواحش وما ظهر منها وما وطن وان تشركوا على الله ما لا ويقول عز وجل - 00:15:42

ولا تقف مال او البصر والفؤاد كان عنه فمن مثل هاتين اليدين ايدي المخلوقين فقد كذب قول الله عز وجل وقد عصى الله تعالى في قوله لا تطلبوا لله الامثال - 00:16:09

من كيفهما وقال هما على كيفية معينة ايا كانت هذه الكيفية سهلة قد قال على الله ما لا يعلم وقفى ما ليس له جزاكم - 00:16:31